



## أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة

عبدالرحمن إبراهيم عبيد المالكي □ سام كرم مسعود الحجابي

باحث ماجستير - معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال  
جامعة الملك عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية

د . عبد الوهاب مستور السلمي

أستاذ مشارك - كلية الاتصال والإعلام  
جامعة الملك عبدالعزيز، جدة - المملكة العربية السعودية

### مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد واقع استخدام برنامج التيك توك لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وبيان اثره على الهوية الثقافية بجوانبها الدينية واللغوية والتاريخية لدى هؤلاء الطلاب، والتحقق من وجود فروق في متوسطات العينة البحثية حول مدى تأثر هوياتهم وفق طول مدة الاستخدام للبرنامج، ومعرفة طبيعة العلاقة التنبؤية بين استجابات الطلاب واثره على مستوى الهوية الثقافية لديهم، ثم التنبؤ بمستوى أحدهما من خلال الأخر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمكة، تم توزيعهم بيانيًا حسب متغيري العمر والنوع، وأظهرت النتائج أن استخدام اغلب العينة (كبير) نسبة (٦٦,٨%)، وجاءت أعلى الاسباب



والدوافع لاستخدام طلبة المرحلة الثانوية لبرنامج التيك توك لرؤية العالم ثم لوجود وقت فراغ، جاء محور التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية في كل الابعاد (مرتفع) كما وجد تأثير موجب (علاقية طردية) دال احصائياً عند (٠,٠١) بين استخدام برنامج التيك توك وتأثر الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؛ حيث بلغت قيمة ت (٤٤.٠٠٧)، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث إن قيمة الدلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه كلما تم استخدام التيك توك، كلما زاد تأثير الهوية الثقافية لطلبة المرحلة الثانوية بمكة.

**الكلمات المفتاحية:** الهوية الثقافية، التيك توك، طلاب المرحلة الثانوية.



## **The Effect of using TikTok on the Cultural Identity of Saudi's High school in the city of Makkah Al-Mukarramh**

### Abstract:

The study aimed to monitor the reality of using Tik Tok program among secondary school students in the city of Makkah and show its impact on cultural identity in its religious, linguistic & historical aspects among these students, and are measure the differences in the averages of the research sample about the extent to which their identities are affected according to the length of use of the program, and to know the nature of the relationship Predictive between students' responses and its impact on the level of their cultural identity, then predicting the level of one of them through the other. (66.8%). The highest reasons and motives for high school students using the Tik Tok program came to see the world and then to the existence of free time. The axis of identifying the impact of using Tik Tok on cultural identity in all dimensions (high) also found a positive effect (directive relationship). Statistically significant at (0.01) between the use of the Tik Tok program and the impact of cultural identity among secondary school students in Makkah; Where the t value was (44.007), which is a statistically significant value at the significance level (0.01); As the significance value (0.000) is less than the significance level (0.05), meaning that the more Tik Tok is used, the more the cultural identity of secondary school students in Makkah is affected.

Keywords: cultural identity, Tik Tok, secondary school students.

## المقدمة Introduction:

إن العالم اليوم يشهد طفرات علمية متعددة تتمثل في نقل وتطوير وتوسعة آفاق المعرفة وتبادلها، من إطارها التقليدي المحدود الممنهج والقائم على التلقي إلى التطورات الحديثة الغير مباشرة والقائمة على التعلم الغير مباشر والتفاعل المجتمعي الإيجابي الداعم لعملية الإبداع والابتكار، فأصبح هناك ثورة تكنولوجية تمثل نقلة نوعية في عالم الاتصال الشخصي والعالمي، مما كان له الأثر الكبير على تغير أنماط التواصل البشري بين الأشخاص، وهو ما ارتبطت به تغيرات عميقة في شخصية الفرد وهويته؛ وفتح مجالاً واسعاً لتقارب الشعوب والدول وتداخل ثقافاتنا<sup>(١)</sup>.

وهذا ما أدى بدوره إلى إنشاء سيناريوهات حديثة للتواصل، فانتشرت من خلال هذا الواقع الجديد العديد من منصات وسائل التواصل الاجتماعية أو ما أطلق عليه الإعلام الاجتماعي؛ وصارت المحتويات المرئية الخيار الأفضل للمتلقين، لأنها تستحوذ على انتباه الأفراد وسهلة الاستخدام وسريعة الانتشار، مما جعل ظاهرة استخدام المنصات الاجتماعية ظاهرة شائعة لا غنى عنها للعلاقات والتواصل مع الآخرين (Cubillos et al, 2017).

حيث وفرّ هذا الانتشار لشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت نظاماً وطرقاً جديدة في عالم الاتصال التفاعلي عبر شبكاته المختلفة المتمثلة في: (فيس بوك Facebook، وتويتر Twitter، وتيك توك TikTok) وغير ذلك من المواقع التي أتاحت فرص أكبر للتفاعل بين البشر عبر تناقل المقاطع القصيرة من الصور والوسائط والفيديوهات، وإجراء المحادثات الفورية ومشاركة الملفات، التي أفادت بصورة قطعية في تطور المعرفة ولكنها أدت كذلك إلى العديد من المخاوف حول الغزو الثقافي والنفسي والفكري عبر فضاء هذا العالم الافتراضي<sup>(٢)</sup>.

ومما زاد من هذه المخاوف ملاحظة ارتفاع زيادة الاستخدامات لهذه المواقع بمعدل متزايد ووفق شرائح مختلفة كل يوم، فوفقاً لما أوضحته الإحصاءات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي للمملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٢م، والتي كشفت عن استخدام ما يقرب من حوالي ٢٩.٣٠ مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في المملكة العربية السعودية في عام (٢٠٢٠) ، بما يعادل ٨٢.٣٪ من إجمالي السكان، واللذين يتراوحون ما بين مستخدم فيس بوك ويمثلون ١١.٤٠ مليون مستخدم في أوائل عام ٢٠٢٢م، وبرنامج اليوتيوب الذي بلغ مستخدميه (٢٩.٣٠) مليون مستخدم في عام ٢٠٢٢ وكذلك برنامج انستجرام الذي بلغ (١٥.٥) مليون مستخدم في عام ٢٠٢٢م وبرنامج التيك توك الذي وصل مستخدميه بالمملكة العربية السعودية (٢٢.٣٧) مليون مستخدم في عام ٢٠٢٠م<sup>٣</sup> (DIGITAL SAUDI ARABIA, 2022).

مما نوه للعاملين في هذه الإحصائيات عن ضرورة الأخذ بالحسبان بأن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بشكل عام وبرنامج التيك توك بشكل خاص بالمملكة العربية السعودية يمكن أن تكون بمثابة رافد رئيسي لفكر الشباب ومؤثر فعال على تكون هويات الشباب والمراهقين بالمملكة العربية السعودية. وهو ما جعل العديد من التربويين يسعون لرصد مخاطره باهتمام بالغ ، فعلى الرغم من المزايا المختلفة لهذا البرنامج ومدى سعة انتشاره، إلا أن<sup>٤</sup> (Clerk, 2016) أشار إلى المستوى الشديد الخطورة المحيط بالمراهقين والشباب على تشكيل هوياتهم الثقافية وفق ميول واتجاهات رواد هذه المواقع، وخاصة وأن هذا السن تتحدد وفقه ثبات شخصياتهم وهوياتهم وتتمحور فيه استقرارها أو وجود أزمات لهم، وهو ما يؤكد (بوعلي، ٢٠٢٠)<sup>٥</sup> من مخاوف عالمية حول تحول الواقع الافتراضي الرقمي بكل مميزاته المغرية إلى هيمنة ثقافية وقيمية مشوشة من قبل المستخدمين، تؤثر على الدول الأجنبية والعربية، وأيضاً تشكل خطراً على الكيان السعودي بما فيه منميزات ثقافية وحضارية مستقلة عن سواه<sup>(٦)</sup>.



واستنادًا إلى ما سبق عرضه من أدبيات، يأتي هذا البحث لمعرفة أثر استخدام برنامج التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، ومدى انعكاس هذا الأثر على الأبعاد المختلفة لهذه الهوية.

### مشكلة الدراسة: Research problem:

تمثل الهوية الثقافية الكيان الشخصي للفرد، ولكن وسائل وبرامج التواصل الاجتماعي المختلفة لا هوية ثابتة لها، فهي تستمد هويتها من العولمة الثقافية، والتي تمثل بذلك مضمون فكري آخر موازٍ يهدف إلى نشر هويات ثقافية أخرى وبصورة موجّهة، وعلى رأس قائمة هذه الأنشطة يقبَع برنامج التيك توك، فعلى الرغم مما يحظى به برنامج التيك توك من شعبية واسعة، إلا أن هذا الشيوع بات أحد مظاهر الانتشار في عقول المراهقين، حيث أصبح معظم الأهالي يشكون من تغير سلوك أبنائهم، بالإضافة إلى اضطراب سلوكهم الاجتماعي وتقليدهم للممثلين الأجانب والفنانين من قارات ودولٍ أخرى مختلفة مما شاهده عبر فيديوهات التيك توك<sup>(٧)</sup>.

هذا بالإضافة إلى اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد ذلك المفهوم كدراسة فتحي (٢٠٢١)<sup>٨</sup> ودراسة جمعة (٢٠٢٠)<sup>٩</sup> ودراسة John (2021)، حيث توضح هذه الدراسات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على إعادة رسم الحدود والخرائط الثقافية للفرد بالسلب أو الإيجاب، كما تساهم في تكوين أو تفريغ الثقافة، ببناء أو تمييع الهوية؛ وتزيد من إضعاف الشعور بالانتماء المحلي والوطني وتقوي الارتباط بالعولمة الثقافية، وهو ما أدى إلى العديد من التساؤلات عن مدى تأثير الهوية الثقافية لهؤلاء الأفراد في ظل وجود مثل هذا التيار الفكري المعتمد على العولمة، وخاصةً أن المرحلة الثانوية هي الوقت الأنسب لاستقرار مكونات الشخصية وتحديد وجود أو عدم وجود أزمات نفسية بها وفق نظريات أريكسون<sup>(١٢:١١)</sup>.

وبناء على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:



" ما مدى تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟"

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١- ما هو معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لبرنامج التيك توك؟

٢. ما هو أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟

#### أهداف الدراسة: Research objectives:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لبرنامج التيك توك.

٢. معرفة أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

#### أهمية الدراسة: Significance of importance:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية

##### ١- الأهمية النظرية:

أ. تظهر أهمية البحث في أن موضوعه يعد حيويًا وحديثًا ، إلى جانب قلّة الدراسات العربية عمومًا والسعودية خصوصًا في حدود علم الباحثين التي تدرس أثر برنامج التيك توك على الهوية الثقافية.



- ب. التيك توك موضوع جدير بالدراسة بعد الانتشار الذي شهده البرنامج على المستوى العالمي وفي المملكة العربية السعودية خاصة.
- ج. تسليط الضوء على موضوع الهوية الثقافية لدى المراهقين.

## ٢- الأهمية التطبيقية:

- أ. من المأمول أن تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب اتخاذ القرار في وضع خطط وبرامج مناسبة، للحد من الاستخدام السلبي لبرنامج التيك توك لدى طلبة الثانوية.
- ب. قد تفيد نتائج الدراسة طلبة المرحلة الثانوية في الوعي بأهمية المحافظة على الهوية الثقافية من خلال تقديم برامج توعوية.
- ج. قد تتم الاستفادة من الدراسة لكثير من الباحثين والمهتمين بالهوية الثقافية بالنتائج التي يتم الوصول إليها ومحاولة تفعيلها.
- د. إثراء المكتبة العلمية بالدراسات ذات الصلة بالواقع المجتمعي، وتقديم إحصائيات حديثة عن موضوع الدراسة.

## Research limitation: **حدود الدراسة:**

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تحاول الدراسة الحالية قياس أثر استخدامات التيك توك على الهوية الثقافية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة وكذلك رصد الحاجات والدوافع المرتبطة بها، كما تحاول التعرف على مدى استخدام الطلبة بالمرحلة الثانوية لبرنامج التيك توك.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي للعام الدراسي ١٤٤٤هـ، الموافق ٢٠٢٢/٢٣م.





- الحدود المكانية: المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

## Research terms: **مصطلحات الدراسة**

### ١. مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مجموعة من مواقع الانترنت والبرامج الالكترونية التي تتيح للأشخاص التواصل عبر فضاءها الإلكتروني، ومشاركة المعلومات وتبادل الملفات باستخدام جهاز كمبيوتر أو هاتف جوال؛ و يستطيع المستخدم من خلالها نشر أفكاره واهتماماته ومشاركتها على تلك الشبكات الافتراضية بسهولة ويسر، وكذلك يتمكن من إيصالها إلى الكثير من المجتمعات التي يصعب الوصول إليها في عالمه الحقيقي، كما تسهل عليه بناء العلاقات بين غيره من مستخدمي ذلك الفضاء الإلكتروني، وتمنح المجال للرد على الحوارات المختلفة والتفاعل معها، وتعد أيضا وسيلة رائعة؛ لتسويق المنتجات والسلع وعرض المبيعات" (١٣).

- **التعريف الإجرائي:** يعرف الباحثان مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيًا في هذا البحث الحالي بأنها: مجموعة أدوات الاتصال التي تعتمد بشكل كلي على شبكة الإنترنت، وتتيح لكثير من مستخدميها التفاعل والتحدث مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم مشاركة وتبادل المعلومات أو الصور أو التسجيلات المسموعة أو المرئية عبر تحميل وتنصيب التطبيقات الخاصة بها من خلال أي أداة اتصال سواء كانت أجهزة الحاسب الآلي أو الهواتف الذكية أو الكمبيوتر اللوحي.

## ٢. الهوية الثقافية:

هي عبارة عن مزيج معقد بين كيانين (الهوية الشخصية للفرد بما تمثله من صفات شخصية ينفرد بها عن سواه) وبين (الثقافة التي يتعلمها ويكتسبها من محيطه) والتي تتأثر بمرجعياته الدينية والسياسية والايديولوجية والتاريخية واليومية... إلخ، والتي يصبح نتاج تداخلهما تكون مجموعة خاصة من المقومات والخصائص التي تنفرد بها تلك الشخصية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى، وتتمثل المقومات في: اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والأعراف (كربية، ٢٠١٩؛ إسماعيل، ٢٠١٧).

• **التعريف الإجرائي:** يعرف الباحثان الهوية الثقافية إجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة من التراكمات الثقافية والمعرفية، التي تستمد من تقاليد وعادات العائلة وأسسها الدينية والمجتمع المحيط بالأفراد موضع الدراسة، والتي عاشها طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة منذ لحظة ميلادهم فكانت الأساس في تكوينهم طيلة أيام حياتهم، وأصبحت جزءاً من طبيعته، والتي يعبر عنها من خلال الدرجة التي سيحصل عليها الطلبة بعد تطبيقهم للاستبيان الخاص بالهوية الثقافية الذي أعده الطالبان بهذا البحث.

## ٣. التيك توك:

هو عبارة عن تطبيق الكتروني صيني النشأة ومعروف بالصين باسم دوين (Douyin)، وهو عبارة عن تطبيق اجتماعي يقدم فيديوهات قصيرة إبداعية تعرض عبر خدمات الشبكات الاجتماعية التي تعمل من خلال مشاركة الفيديوهات عبر منصة تواصل اجتماعية تنشر مقاطع متنوعة مرئية قصيرة مثل الرقص والكوميديا والتعلم والموسيقى والغناء وهكذا، وسمي بالتيك توك عبر بيعه عام ٢٠١٧م، وإطلاقه لهواتف الاندرويد في جميع أنحاء العالم (١٧:١٦).

- **التعريف الإجرائي:** عرفه الباحثان إجرائيًا خلال البحث الحالي: بأنه تطبيق إلكتروني يتم تحميله وتنصيبه من خلال متاجر إلكترونية مجانية تتيح لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة بمشاهدة مقاطع الفيديو وإنشائها ومشاركتها وتحميلها، وتصفح محتوى المستخدمين الآخرين والتفاعل معهم ومشاركتهم في الاهتمامات والأحداث الجارية.

## الإطار النظري:

أولاً: برنامج التواصل الاجتماعي تيك توك

تعريف التيك توك:

لقد عرف <sup>١٨</sup> (XIAO, 2020) التيك توك بأنه برنامج او تطبيق اجتماعي يهدف إلى نشر الفيديوهات القصيرة أو الاجتماعية ذات المحتوى الذاتي الصنع والإبداعي، من خلال نشر فيديوهات قصيرة مدتها ١٥ ثانية، بينما عرفه <sup>١٩</sup> (Herman, 2019) بأنه تطبيق مخصص عبر الهواتف الذكية لاستخدام ونشر وتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين.

ويرى الباحثان أنه تطبيق خدمي موجه يسمح بالتواصل الاجتماعي والتفاعل من خلال مشاركة مقاطع فيديو قصيرة الزمن ذات محتوى مبتكر وإبداعي، ويهدف من خلاله إلى ترويج محتوى فكري مقصود.

نشأة التيك توك وتطوره:

تم إنشاء تطبيق التيك توك على يد كل من تشاد هارلي و ستيف تشين وجاويد كريم في سان فرانسيسكو عام ٢٠١٦ م تحت مسمى ميوزكلي، وفي عام ٢٠١٧م، تغير هذا الاسم إلى المسمى الحالي لبرنامج التيك توك، ثم تم تغيير شعار التيك توك



في مارس عام ٢٠١٩ م ليعكس الهدف الحقيقي للتطبيق من الفيديوهات وهي النشر الموسيقي (٢٠٢١).

### خصائص برنامج التيك توك:

يتنوع محتوى البرنامج من خلال دمج عناصر مختلفة معا:

- ١- محتوى تعليمي لمهارات جديدة.
- ٢- محتوى ترفيهي لعرض الفيديوهات لأغراض الترفيه والترويج عن النفس.
- ٣- محتوى ترويجي للمنتجات وأدوات التجميل أو التسويق للمنتجات المختلفة (Strange, 2019; ٢٢).

### معدل انتشار التيك توك في المجتمع السعودي واهميته:

يمكننا رصد مدى الانتشار الكبير والاهمية التي يمثلها برنامج التيك توك في المجتمع السعودي والعالمي، ونستعرض ذلك وفقاً لتقرير CAM291 Saudi Report 2023 Digital

- السعودية هي الدولة الثامنة عالمياً من حيث عدد المستخدمين، بواقع ٩.٧ مليون سعودي على المنصة.
- المملكة العربية السعودية هي الأعلى عالمياً في طول زمن الاستخدام.
- هناك ٣٥ مليار مشاهدة على تيك توك كل يوم بالسعودية.
- زاد الاستخدام والتداول خلال فترة حظر كورونا.
- ١٣ مليار مشاهدة للفيديوهات الكوميدية على برنامج تيك توك:
- القيمة التسويقية لتيك توك تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار سنوياً (Kaplan, 2021; Saudi rebort, 2021). ولذلك يمثل التيك توك مكانة خاصة في المجتمع السعودي بين فئات الشباب (Gerry et al, 2021).

## تأثير التيك توك على فئة الأطفال والشباب وبخاصة على الهوية:

### ١. التأثيرات الإيجابية:

يعد التيك توك وسيلة سهلة جدا للتعبير عن النفس، ومن خلاله تزداد المشاركة والتواصل مع الآخرين، كما يضيع الإحساس بالملل، ويسهل العثور على الأصدقاء المتشابهين مع الفرد في السمات والقدرات، كما أنه وسيلة لتعلم ومعرفة كل جديد، ولا يرتبط بالقراءة او الكتابة (٢٣٢٤).

### ٢. التأثيرات السلبية:

البرنامج به جميع المحتويات التي تناسب جميع الأعمار والأفكار وبلا قيود على فترة هذه المحتويات بضوابط صارمة، كما أن التعلق به يؤدي إلى إضاعة الوقت والتشتت ويؤثر على التركيز في الدراسة (٢٥٢٦). كما أن التطبيق يؤثر على هوية الفرد بصورة كبيرة، فهو عبارة عن نموذج للمحاكاة يتم من خلاله ملاحظة الطفل لسلوكيات المشاهدة ويخزنها في العقل ويتصرف وفقها، فتصبح هي النموذج الفعلي الذي يقلده، ويعتبره صحيحاً (٢٧).

### ثانياً: الهوية الثقافية

#### مفهوم الهوية الثقافية:

تعرف الهوية الثقافية بأنها كيان داخلي متحرر، يتحرك ويتطور من خلال خبرات الفرد واهتماماته بتجاربه ومعاناة شعبه، وانتصاراته وتطلعاته، وتفكيره اليومي، وكذلك ارتباطاتها السلبية والإيجابية مع الهويات الثقافية الأخرى المحيطة بالفرد والمطروحة تجاه افكاره (الجمال، ٢٠١٨).



### خصائص الهوية الثقافية:

- الهوية دائمة التشكل والتغير خاصة تجاه التيار الثقافي المهيمن عالمياً. وترتبط بالماضي والمستقبل على حد سواء (علي، ٢٠١٠).
- تتشكل الهويات عبر الثقافات الرئيسية والقوية التي ينتمون إليها أو يشاركون فيها (الكندري، ٢٠٠٧)<sup>٢٨</sup>.
- تنبثق من الهويات الفردية هوية جماعية عبارة عن صورة أو شكل تكوّنه مجموعة معينة عن نفسها، وهي ترتبط بوعي وشعور أفراد المجموعة عن بعضهم البعض<sup>(٢٩)</sup>.
- تنبثق من الهوية الجماعية أنواع هويات مغايره، فيما بين الهوية الوطنية، والهوية الثقافية، والهوية السياسية (Paier, 2013).

### أهمية الهوية:

- الجانب الأيديولوجي: ويرمز للنظام الفكري المتعلق بالتعاليم والاتجاهات والمعتقدات والرموز التي تشكل وجهة النظر العامة لشخص أو مجموعة محددة، ولها جانبان: الاجتماعي الناشئ عن أيديولوجية الناس، والثاني وهو العلاقة الديالكتيكية بين الذات والآخر وأهميتها إدراك الفرد لدوره وواقعته وبيئته بصورة سليمة<sup>(٣٠)</sup>.
- الجانب الاجتماعي: ويرمز لتشكيل هوية الفرد وجوانبها الفرعية الأخرى مثل الصداقة والدور الجنسي وأسلوب الاستمتاع بالحياة وفق المعايير التي يتبناها مجتمعه.
- الهوية الاجتماعية المشتركة: وتعتبر عن نتاج تفاعلات الجانب الأيديولوجي مع الجانب الاجتماعي وأثرها في تكوين روابط قوية من خلال التشارك في

الأنشطة وتبادل المنافع، وخلق أسلوب حياة متأثراً بجماعة الرفاق وزملاء المدرسة (Coleman et al, 2019).

- تساعد الفرد على الحفاظ على هويته الثقافية بجوانبها الدينية والتاريخية واللغوية (٣١).

### أنواع الهوية الثقافية:

#### ١) الهوية الثقافية الفردية:

وتتمثل في "الدين" و"اللغة" و"التاريخ" المنتمي له الافراد عبر المجتمعات المختلفة:

- أ. الدين: إن الدين هو الذي يحدد للأمة فلسفتها في الحياة وغاية وجودها (٣٢).
- ب. اللغة: إن اللغة هي أهم أداة لنقل ثقافة الأمم إلى شعوبها.
- ج. التاريخ الوطني: والتاريخ هو وعي الأمة وشعورها (٣٣).

#### ٢) الهوية الثقافية الجماعية:

وتعني اللاشعور الجمعي للأفراد والذي يخترن هويات ثقافية مرتبطة بتاريخ ولغات وديانات مشتركة بين مجموعة من الأشخاص، وتتمثل في العناصر التالية:

- أ. التربية المجتمعية الأخلاقية: وتتمثل في القيم والمعتقدات والأخلاق الراسخة التي يرتبط بها الأفراد التابعون لهذا المجتمع (٣٤).
- ب. العادات والتقاليد والأعراف في المجتمع (٣٥).

#### ٣) الهوية الثقافية الافتراضية:

وتعرف بأنها مجموعة العناصر المختلفة من السمات والموصفات التي يستخدمها الأفراد في تقديم أنفسهم للآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي ويتفاعلون عبرها مع الآخرين (٣٦).



## النظريات المفسرة للعلاقة بين خصائص برنامج التيك توك وأثره على الهوية الثقافية

### ١. نظرية العدالة وإدراك القيم

تشير هذه النظرية أن المستخدم يزيد من الإقبال على استخدام شيء ما وفق للعلاقة بين الجودة والمزايا التي يحصل عليها المستخدمون وبين الوقت والجهد والمال والمكاسب المادية التي يحصل عليها الفرد.

### ٢. نظرية الغرائز الأصلية والجزئية لفرويد:

وتشير النظرية إلى أن كل إنسان لديه مجموعة من الغرائز و الرغبات فطرية الولادة و التي تعينه على الاستمرار في الحياة وإن لم يضبط و يحدث له إشباع و إعلاء يتحول في ضراوته إلى ما يشبه غريزة الحيوان في توجيهها، وفي حالة المتابعة والنظر إلى التيك توك نجد غريزتين (النظرية: شهوة الاستكشاف للبيئة المحيطة من خلال النظر)، و(المحفزات الفمية: استخدام الفم بصورة مستمرة و تتبع البيئة ، شهوة الحديث و الكلام والاتصال بالغير) ويتيح تيك توك خصائصه للمستخدم لسد هذه الحاجات واستخدام الفم والعين وباستمرار بصورة مقبولة اجتماعياً<sup>(٣٧)</sup>.

### ٣. نظرية الغرس الثقافي

تقوم على وجود الفرض الرئيسي القائل بأن الهويات الثقافية تكون نتيجة غراس ثقافي اجتماعي منبعه الشاشات، وأن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة Heavy Viewers يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الافراد ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers، فهوياتهم تتشكل وفق ما يشاهدونه بكثرة.



#### ٤ . نظرية التعلق:

هناك ٣ جوانب رئيسية للتعلق بين الطفل أو المراهق وبرنامج التيك توك، وهي: المقدمات، الأنواع، النتائج اللاحقة للتعلق، ووجد أن هذا التعلق بين الطفل والمحتوى المقدم له يؤدي لخلل اجتماعي ووظيفي يرتبط ببناء الهوية الجماعية للأفراد الواقعيين تحت تأثيره.

#### ٥ . النموذج الاجتماعي التقني:

تشير هذه النظرية أن المحتوى التقني يكون مصمم بدقة على رصد النظم الاجتماعية والهوية النفسية لمستخدميه وبصورة كبيرة، ويعمل على استمرار هذا الرابط بينه وبين المستخدم، كما يعمل على تحريكه تدريجياً نحو ما يرغبه البرنامج من عمليات شراء أو مشاهدة لموضوع ما ويوجهه فكرياً نحوه وبقوه (٣٨).

#### ٦ . نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:

يري باندورا أن الفرد يتعلم من خلال الملاحظة لنموذج واقعي أو المحاكاة لنموذج غير واقعي، و لكن يستمر السلوك و يدعم عن طريق الاشباع بالثواب و البعد عن العقاب، والمحتوى هنا هو النموذج، والثواب هو التعليق أو إظهار علامات الحب، و السلبيات هي التعليق السيء، وعليه سينجذب الطفل والمراهق لمحتوى برنامج التيك توك عبر محاكاة النماذج و استمرار الاشباع (٣٩).

### ثانياً: الدراسات السابقة:

#### ١ . دراسات تناولت وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة عليان وصابر (٢٠٢٠)<sup>٤٠</sup> إلى التعرف على عواقب استخدام الفيس بوك والتيك توك لفترات طويلة من وجهة نظر أولياء أمورهم،



وتحديد أبرز عوامل انتشارها كتطبيقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للبحث على العينة التي تكونت من (٢٥١) ولي أمر بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات تحد من تطبيقاتها في رفع الهوية الثقافية للبلد الأم بدرجة (كبيرة)، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين ترجع لاختلاف الجنس لصالح الإناث، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام تلك لصالح الاستخدام الأمثل لها، ترجع لاختلاف الجنس.

كما أوضحت دراسة حسين و الهادي (٢٠٢١)<sup>٤١</sup> التي هدفت إلى تقييم أثر استخدام التيك توك على السلوك العدواني للطلاب بالمدارس من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وجري اختيار عينة عشوائية قوامها (١٤٥) قائد مدرسة، (٢٧٦) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك سلوك عدواني منتشر بالمدارس الثانوية كنتيجة لتقليد محتويات التيك توك بمستوى كبير.

كما أشارت دراسة عليان (٢٠٢١)<sup>٤٢</sup> التي هدفت إلى معرفة دور التيك توك وتويتر في توجيه السلوكيات الانفتاحية (حب الاستطلاع، حب الظهور، السلوك الاندفاعي، التباهي) لدى الفتيات من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة، وتم استخدام البحث المنهج الوصفي، على عينة قوامها ٣٤ معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس المدينة المنورة، وأسفرت نتائج البحث إلى أن الدرجة الكلية لدور التيك توك وتويتر في توجيه تلك السلوكيات الانفتاحية السابقة كانت عالية.

بينما هدفت دراسة ناصر والشعراوي (٢٠٢٢)<sup>٤٣</sup> إلى عمل مقترح لتحسين استخدام طلبة المرحلة الثانوية لمحتويات الفيس بوك والتيك توك على

سلوكياتهم في ضوء استراتيجيات تطبيق التنمية المستدامة، بمدارس منطقة التجمع الخامس، وكانت نتائج الدراسة أوضحت أن ٨٩% لم يستفيدوا من محتوى برامج الفيس بوك أو التيك توك بصورة مفيدة خلال العام الماضي، وأكثر من ٨٤% يرون أن تأثيرها المفيد ضعيف جدا وانها لا تطبق أبداً.

في حين هدفت دراسة منتصر وعبد الرحمن (٢٠٢٢)<sup>٤٤</sup>، إلى إعداد برنامج قائم على استخدام مقاطع التيك توك في تعديل توجهات بعض الشباب العقائدية لدى طلاب المرحلة الاعدادية بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، و استخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على المعالجات شبه التجريبية على عينة قوامها ٦٥ طالبًا في ثلاث مدارس (ابتدائية، ومتوسطة، والثانوية )، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي و البعدي.

وأخيراً تناولت دراسة أمير (٢٠٢٣)<sup>٤٥</sup> واقع ومعدلات استخدام الفيس بوك والتيك توك والواتس اب وأثرها على التوجهات القيمية المنتشرة لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة القاهرة، وتناولت الدراسة (١٢٠) طالبة من المسجلين بالمرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة بواقع ٣٠ طالبة وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب أقرروا بعض الأثر الذي وقع عليهم من استخدام تلك المواقع وتأثيره على توجهاتهم القيمية، وخاصة عبر منصتي فيس بوك والتيك توك.

وأشارت دراسة (Weller 2018) إلى تحديد الصفات الجاذبة و المشجعة لاستخدام التيك توك، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث أسلوب دراسة الحالة لتوثيق تجارب خمس مدارس ثانوية يستخدم طلابها التيك توك بشكل يومي على مدار ثلاث سنوات، وخلصت الدراسة إلى بروز عدة عناصر تسهم في التوجه نحو استخدام برنامج التيك توك وهي: المحتوى الجاذب ، حب الاستطلاع، وجود وقت فراغ كبير للمستخدم ، مجانية الاستخدام، الشعور بالملل.

بينما هدفت دراسة Lennon (2019) إلى تحديد العوامل المؤثرة على استخدام التيك توك، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على المقابلات والملاحظة الميدانية والاستبانات، وشملت الدراسة عدد ٨٦ مستخدماً واستخدمت في هذه الدراسة مسحاً يتكون من عشرين سؤالاً مفتوحاً حول محتويات برامج التيك توك وأشارت النتائج إلى أن درجة الإدمان تعتمد على شدة المحتوى الجاذب وطول الاستخدام.

وفي حين أجرى Kwan (2021) دراسته التي هدفت للكشف عن واقع التيك توك مقابل تويتر في الصين، وخلصت الدراسة إلى أن واقع التعلم استخدام تويتر بالصين كان منخفضاً أو نادر مقارنة بالتيك توك. بينما هدفت دراسة Sam & Ben (2021) إلى تقييم مستوى استخدام موقع التيك توك في المدارس الصينية ومقارنة نسبة الاستخدام لدى الأطفال مقابل المراهقين، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام التيك توك في الفئتان كبير ولكن في المراهقين اعلى من الأطفال.

كما أشارت دراسة Amber et al (2022) التي لاحظت الفروق في استخدامات التيك توك بين خمس مجتمعات مختلفة (الصين ، اليابان، أمريكا، فنلندا، الشرق الأوسط ) وذلك لرصد الفروق في غايات الاستخدام بين المجتمعات الخمسة، ولاحظت الدراسة أن الدول الآسيوية كانت أكثر استخداماً للتيك توك ومنتشر بين الفئات العمرية المختلفة على حد سواء، بينما يختلف هذا الأمر في المجتمعات العربية والمجتمعات الأمريكية حيث يختلف معدل الاستخدام لدى المراهقين عن الأطفال عن الكبار.

## ٢. دراسات تناولت الهوية الثقافية

دراسة العرضاوي (٢٠١٨)<sup>٤٦</sup> التي سعت إلى التعرف على العلاقة بين مدى استخدام المراهقين السعوديين لموقعي "الفييس بوك" والتيك توك " على شبكة الانترنت وبين مدى إدراكهم لهويتهم الثقافية العربية، وذلك بالتطبيق على عينة

عشوائية قوامها ٥٥٠ مفردة (٢٥٠) من الذكور، و (٣٠٠) من الإناث والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) سنة واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبانة للحصول على المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ١. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض أفراد العينة لموقع الفيس بوك او التيك توك ودوافعهم من هذا التعرض، ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على اختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع-المستوى الدراسي) ومعدل تعرضهم للفيس بوك ، ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع-المستوى الدراسي) واتجاهاتهم نحو دور الفيس بوك والتيك توك في تشكيل الهوية الثقافية.

هدفت دراسة بن طويفر (٢٠١٩)<sup>٤٧</sup>، إلى تسليط الضوء على وسائل الإعلام الجديد ودورها في أحداث الهيمنة الثقافية الناعمة، واستخدمت المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالب وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة، استمارة استقصاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت منذ أقل من خمس سنوات بنسبة (٥٣.٧٠%) دون فروقات بين الجنسين وأن ما نسبته (٤٣.٧٠%) من الشباب الجامعي يقبلون دائماً على استخدام الاختصارات أثناء الدردشة في المواقع، وأن ترتيب المواقع يأتي وفق التيك توك ثم الفيس بوك ثم تويتر، مع تسجيل أفضلية للذكور في نسبة الاستخدام للفيس بوك وتويتر وللإناث في التيك توك، وأن ما نسبته (٤٤.٠٧%) قد أقروا بأن استخدامهم لتلك المواقع قد ساهم في تفشي ظاهرة تهنئة الأقارب عبر المواقع في مختلف المناسبات الوطنية والدينية خاصة، بما يهدد بشكل مباشر العلاقات الاجتماعية وإمكانية إحداث القطيعة بين الأفراد.

بينما أظهرت دراسة سوكر (٢٠٢١) أن التحولات الناتجة عن التعرض للفيس بوك والتيك توك وتويتر ليست هينة بالنسبة لدول شمال إفريقيا نظراً

للمحتوى الذي تحمله، والذي نجد فيه الكثير من الاختلافات مع خصوصياتنا الهوية الثقافية المحلية.

### ٣. دراسات تناولت العلاقة بين برنامج التيك توك والهوية الثقافية:

أجريت دراسة بلعربي (٢٠١٩)<sup>٤٨</sup> بهدف الكشف عن أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي وتم استخدام منهج المسح الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يدخلون لموقع "الفيس بوك" بهوية مستعارة ويرجع السبب في ذلك إلى رغبة منهم في التصرف بكل حرية في الموقع دون أن يتعرف عليهم أحد، كما يلبي "الفيس بوك" لأفراد العينة عديد من الحاجات تتقدمها حاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين ثم إشباع الفضول والحصول على المعلومات، وكذلك التعبير بكل حرية وكانت أحر حاجة هي الهروب من الواقع. وأن للفيس بوك" أثار إيجابية وسلبية معاً على الهوية الثقافية وتمثلت الآثار الإيجابية في مساهمته في الحرية والانفتاح على مختلف كل الثقافات، وتمثلت أهم آثاره السلبية في أنه يسهم في إثارة الغرائز الجنسية لدى الشباب ويؤدي إلى اكتساب قيم وعادات منافية.

بينما أجريت دراسة براهيمى ووهيبة (٢٠١٨)<sup>٤٩</sup> بهدف الكشف عن أثر استخدام موقع الفيس بوك على الهوية الثقافية للمراهقين، ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث وقد توصلت الدراسة إلى أن أكبر نسبة من المبحوثين تقضي حوالي أكثر من ثلاث ساعات في تصفحهم لموقع الفيس بوك ويفضل أغلبهم خدمة مشاركة الصور، ويستخدم الأفراد المبحوثين الموقع بدافع الحصول على المعلومات والتواصل والتفاعل مع الآخرين وكذلك بدافع التسلية والترفيه، وأن استخدام الفيس بوك يلبي عديد من الحاجات أهمها الحصول على المعلومات والأخبار والتفيس والتعبير بحرية، كما تبين من الدراسة أن الفيس بوك أثر سلبيًا على الهوية الثقافية.

في حين هدفت دراسة جعود (٢٠٢٠)<sup>٥٠</sup> الي تحليل الفيديوهات القصيرة لمعرفة مدى انتشار التيك توك بين الفيديوهات وذلك على عينة قوامها ٣٥٤ مفحوص ورصد مدى تأثيرها على الهوية الثقافية، وقد رصد الباحث أن محتوى المراهقين كان جاذباً لهم بشدة ولكن من خلال محتويات تتسم بالتمايل والرقص والتشبه بالكبار ومدعم بتمويل مالي أحياناً بهدف جذب هذه الفئة تحديداً وزيادة متابعتها للبرنامج ، كما رصدت تغيرات شديدة في سلوك هؤلاء الأطفال وهوياتهم وقيمهم من تقارير ذويهم، كان هذا تغير عبر الاستخدام لبرنامج التيك توك ، وهو ما أدى فالنهاية إلى تمييع الهوية الثقافية لأفراد العينة.

بينما هدفت دراسة فتحي (٢٠٢١)<sup>٥١</sup> إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع ٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث من جامعات (بني سويف - النهضة - المنيا - دراية) اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك التسلية و الترفيه، ثم التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه، ثم الجراءة في طرح الموضوعات، ثم نشر أنماط مجتمعية جديدة، ثم إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار، ثم نقل الواقع الحقيقي بدون افتعال، ثم السماح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي، ثم تقديم أشكال حياة شبابية معاصرة، ثم الكشف عن الانحرافات المجتمعية، وأخيراً الإلمام بخلفية الاحداث الجارية.

كما بينت دراسة الناصر وإبراهيم (٢٠٢١) أن المخاطر المرتبطة بالمحتوى تعد من أكثر أنواع المخاطر التي تتعرض لها المراهقات في العالم الرقمي تمييع الهوية الثقافية تلتها مخاطر الاتصال ثم مخاطر السلوك، وأن من أكثر التطبيقات التي تتعرض فيها المراهقات لمخاطر العالم الرقمي (التيك توك - الإنستغرام- تويتر- سناب شات).

بينما اشارت دراسة التقفي وعلي (٢٠٢١) إلى أن الشباب السعودي يستخدم تطبيق "TikTok" بمستوى متوسط، مع وجود فرق في كثافة الاستخدام تبعاً للنوع، وذلك بالزيادة لدى الإناث. وأن نسبة كبيرة من الشباب السعودي تستخدم أسماء مستعارة، وصوراً تعبيرية أكثر من استخدامهم صورهم الشخصية في الملف التعريفي للحساب على تطبيق "TikTok". وأنهم لم يستخدموا تطبيق "TikTok" كثيراً في التواصل مع الأقارب والزملاء، والأشخاص الذين يرتبطون بهم بروابط وثيقة.

### التعقيب على أوجه الشبه والاختلافات بين الدراسات بالمحور الثالث:

#### جوانب الاتفاق بين الدراسات السابقة:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة من حيث العينة والمنهج والأدوات، فعينة الدراسة عينات كبيرة من الأطفال أو المراهقين، والمنهج هو المنهج الوصفي، والأداة الرئيسية هي الاستبيان.

#### جوانب الاختلاف بين الدراسات السابقة:

اختلفت أغلب الدراسات من حيث المقصد والهدف، فنجد بعض الدراسات تهدف إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على كلاً من الهوية الثقافية والهوية الاجتماعية ومدى تأثير تلك الوسائل على مستخدمي المواقع من فئة المراهقين، منها دراسة فتحي (٢٠٢٠)<sup>٢</sup>، ومحمد (٢٠٢١) وبراهيمي ووهيبة (٢٠١٨)<sup>٣</sup> والتقفي (٢٠٢١). كما اختلفت النتائج وتضاربت فيما بينها، فنجد بعض الدراسات أقرت التأثير الايجابي للفيس بوك والتيك توك كدراسة (بلعربي، ٢٠١٥)<sup>٤</sup>، بينما أكدت أغلب الدراسات انها تحمل تأثيرات سلبية على الهوية الثقافية كدراسة (السيد، ٢٠٢١).



## أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في

- الهدف المشترك (تأثير استخدام برنامج التيك توك وأثره على الهوية الثقافية)، مثل دراسة منتصر وعبد الرحمن (٢٠٢٢)<sup>٥٥</sup> والطبري ونور (٢٠١٩)<sup>٥٦</sup>، وحسين والهادي (٢٠٢٢)<sup>٥٧</sup>.
- المنهج الوصفي مثل الطبري ونور (٢٠١٩)<sup>٥٨</sup>، ودراسة عليان وصابر (٢٠٢١)<sup>٥٩</sup>، ودراسة منتصر وعبد الرحمن (٢٠٢٢)<sup>٦٠</sup>.
- أداة الاستبيان مثل الطبري ونور (٢٠١٩)<sup>٦١</sup>، ودراسة ناصر والشعراوي (٢٠٢٢)<sup>٦٢</sup>.
- نوع عينة الدراسة المستخدمة وهي فئة المراهقين بالمرحلة الثانوية مثل دراسة الطبري (٢٠١٩)<sup>٦٣</sup>، ودراسة أمير (٢٠٢٣)<sup>٦٤</sup>.

## جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- وضع الإطار النظري لهذه الدراسة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- الاستفادة منها في مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.
- الاستفادة من المراجع الواردة فيها مطالعة الإطار النظري والبحث عنه.
- بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- ساعدت في تقديم التوصيات والمقترحات.



## منهج وإجراءات الدراسة

### أولاً: منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمة للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة موضع الدراسة، والتي تعرض البيانات ثم تقوم بتحليل النتائج وبناء الاستنتاجات.

### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم ٤٠٩٤٩ طالباً وطالبة طبقاً للإحصاءات العامة لإدارة التعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٣هـ والذين أجاب منهم على الاستبانة (٣٢٦) طالباً وطالبة لتكون هي العينة الكلية.

#### عينة الدراسة:

##### أ- العينة الاستطلاعية:

تضمنت العينة الاستطلاعية للدراسة (٤٦) من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، ومن خلالها تم حساب صدق وثبات أداة الدراسة.

##### ب- العينة الأساسية:

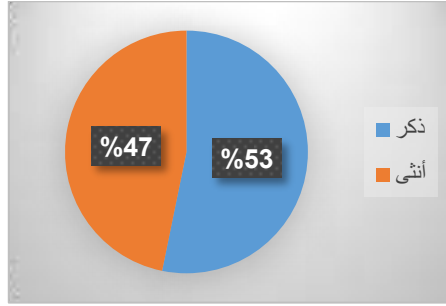
تضمنت عينة الدراسة الأساسية (٢٨٠) من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، تم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة (النوع، العمر) على النحو التالي:

## ١. النوع:

جدول (١) يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

المتغير	تصنيفه	العدد	النسبة
النوع	ذكر	١٤٩	%٥٣,٢
	أنثى	١٣١	%٤٦,٨
	المجموع	٢٨٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن نسبة الذكور شكلت (٥٣,٢%)، من إجمالي أفراد العينة؛ بينما بلغت نسبة الإناث (٤٦,٨%)، والشكل التالي يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع، كما يلي:



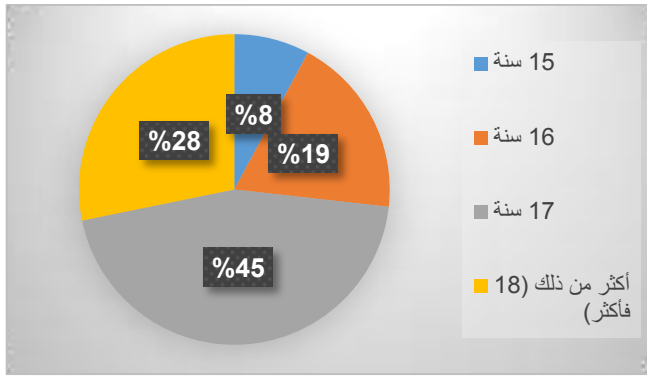
شكل (٢) يحدد توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع

## ٢. العمر:

جدول (٢) يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

المتغير	تصنيفه	العدد	النسبة
العمر	١٥ سنة	٢٢	%٧,٩
	١٦ سنة	٥٣	%١٨,٩
	١٧ سنة	١٢٦	%٤٥,٠
	أكثر من ذلك (١٨ فأكثر)	٧٩	%٢٨,٢
	المجموع	٢٨٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر (١٥ سنة)؛ حيث شكلت نسبتهم (٧,٩%)، من إجمالي أفراد العينة، يليها (١٦ سنة) بنسبة (١٨,٩%)، يليها (١٧ سنة) بنسبة (٤٥,٠%)؛ بينما بلغت نسبة (١٨ فأكثر) (٢٨,٢%)، وذلك حسب نتائج تحليل الاستبانة، والشكل التالي يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر، كما يلي:



شكل (٣) يحدد توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر

الخصائص السيكومترية للاستبانة: (تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية) إعداد الباحث

أولاً: صدق الاستبانة:

١- صدق المحتوى أو المضمون:

ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي تقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في الكشف عن مدى تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وتتكون من أربعة محاور رئيسة تتمثل فيما يلي: (الأسباب والدوافع - البعد الديني - البعد اللغوي - البعد التاريخي)

## ٢- صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والبعد الآخر والدرجة الكلية.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على استبانة تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

البعد التاريخي		البعد اللغوي		البعد الديني		الأسباب والدوافع	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠.٣٧٧	١	**٠.٧٢٠	١	**٠.٤٣٠	١	اسباب ودوافع استخدام لتيك توك	١
**٠.٤٦١	٢	**٠.٥٥٥	٢	**٠.٤٥٩	٢		٢
**٠.٥٦٥	٣	**٠.٥١٠	٣	**٠.٥٥٤	٣		٣
**٠.٥٧٢	٤	**٠.٦٧١	٤	**٠.٥٨٣	٤		٤
**٠.٥٤٥	٥	**٠.٤٠٢	٥	**٠.٥٠٠	٥		٥
**٠.٦٢٤	٦	**٠.٥٠٦	٦	**٠.٦٦٦	٦		٦
**٠.٥٠٧	٧	**٠.٧٠٠	٧	**٠.٦٤٥	٧		٧
**٠.٥٥٦	٨	**٠.٦٧٣	٨	**٠.٦٩٦	٨		٨
**٠.٧٩٤	المحور	**٠.٩٠٨	المحور	**٠.٨٦٦	المحور	**٠.٨٨٠	المحور

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١).

وباستقراء بيانات الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (\*\*٠,٤٠٢) - (\*\*٠,٩٠٨) وأن هذه القيم مقبولة إحصائياً، وهو دل عند مستوى دلالة (٠,٠١).



جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لاستبانة تأثير

استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

الاستبانة	التاريخي	اللغوي	الديني	الاسباب والدوافع	الابعاد
				—————	الاسباب والدوافع
			—————	٠,٧٥٠	الديني
		—————	٠,٧٥١	٠,٨٤٥	اللغوي
	—————	٠,٥٦٢	٠,٤٨٧	٠,٦٦٠	التاريخي
—————	٠,٧٩٤	٠,٩٠٨	٠,٨٦٦	٠,٨٨٠	الاستبانة

(\*\*) دالة عند مستوى (٠,٠١). (\*) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

مما سبق يتضح أن جميع قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٥٦٢) - \*\* - (٠,٩٠٨) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخدام معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة، ويوضح الجدول التالي قيم معامل ثبات ألفا.

جدول (٥) معاملات الثبات لأبعاد استبانة تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والدرجة الكلية باستخدام الفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد المفردات	معامل الثبات "الفا كرونباخ"
١	الاسباب والدوافع	٨ مفردة	٠,٧٦٦
٢	الديني	٨ مفردة	٠,٧٨٣
٣	اللغوي	٨ مفردة	٠,٨١٨
٤	التاريخي	٨ مفردة	٠,٨٥٦
	الاستبانة	٣٢ مفردة	٠,٩٠٨

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٧٦٦-٠,٨٥٦) كما كان معامل ثبات عبارات الدرجة الكلية للاستبانة (٠,٩٠٨)، وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة لقياس تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.

### ب- طريقة التجزئة النصفية:

وفيما يلي عرضاً لمعاملات ثبات الأبعاد كما يلي:

جدول (٦) معاملات الثبات لأبعاد استبانة تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والدرجة الكلية باستخدام التجزئة النصفية

م	الأبعاد	عدد المفردات	معامل ثبات سبيرمان براون	معامل ثبات جتمان
١	الاسباب والدوافع	٨ مفردة	٠,٦٢٦	٠,٦٢٨
٢	الديني	٨ مفردة	٠,٨٠١	٠,٨٠٠
٣	اللغوي	٨ مفردة	٠,٧٦٦	٠,٧٦٥
٤	التاريخي	٨ مفردة	٠,٨٤٩	٠,٨٤٨
	الاستبانة	٣٢ مفردة	٠,٨٧٥	٠,٨٣٠

مما سبق يتضح أن قيم معاملات الثبات لعبارات كل مكون من مكونات الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٦٢٦-٠,٨٧٥) سبيرمان براون، ما بين (٠,٦٢٨-٠,٨٤٨) جتمان، وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل



### ثالثاً: وصف الاستبانة في صورته النهائية:

أصبحت الاستبانة في صورته النهائية يتكون من (٣٢) مفردة تتوزع كما يلي:

جدول (٧) الصورة النهائية لتوزيع عبارات استبانة تأثير استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة على كل بعد من أبعادها

م	الابعاد	أرقام المفردات في الاستبانة ككل	المجموع	النسبة المئوية
١	الاسباب والدوافع	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٨ مفردة	٢٥%
٢	الديني	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٨ مفردة	٢٥%
٣	اللغوي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٨ مفردة	٢٥%
٤	التاريخي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٨ مفردة	٢٥%
	إجمالي المفردات		٣٢ مفردة	١٠٠%

### رابعاً: إجراءات الدراسة

- تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة باستخدام برنامج التيك توك وأثره على الهوية الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- حصل الباحث على إقرار تسهيل المهمة من الجامعة لإجراء الدراسة الحالية.
- تم التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لطلاب المرحلة بمدينة مكة المكرمة والمستخدم في الدراسة.
- تطبيق الأداة، وقد استجاب عليها جميع أفراد عينة الدراسة المستهدفين بالدراسة الحالية خلال مدة وضع الرابط.
- تم تحليل تلك البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (spss).



- تمت الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تم تقديم التوصيات والمقترحات ومناقشتها.

## سادساً: الأساليب الإحصائية

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معاملات حساب ألفا كرونباخ.
- معاملات الارتباط المرتبطة
- تحليل الانحدار الخطي.

## نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها

### أولاً: المعالجة الإحصائية:

- **الوزن النسبي:** وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة (ليكرت) من استجابات عينة البحث الحالي عن الاستبانة، فالاستجابة (موافق) تأخذ الدرجة (٣) والاستجابة (إلى حد ما) تأخذ الدرجة (٢) والاستجابة (غير موافق) تأخذ الدرجة (١). والجدول التالي يوضح مستوى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة في الاستبانة.



جدول (٨) مستوى الموافقة والمدى لكل استجابة من استجابات عينة البحث الحالي على الاستبانة

المــدى	مستوى الموافقة
من ٢,٣٤ إلى ٣	موافق
٢,٣٣ إلى ١,٦٧	إلى حد ما
من ١ إلى ١,٦٦	غير موافق

أولاً: عرض ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة:

١. نتائج التعرف على معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لبرنامج التيك توك.

فيما يلي عرضاً لنتائج آراء طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة حول التعرف على معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لبرنامج التيك توك من حيث نسبته العامة، وعدد سنوات الاستخدام، ومعدل الاستخدام بالساعات، كما يلي:

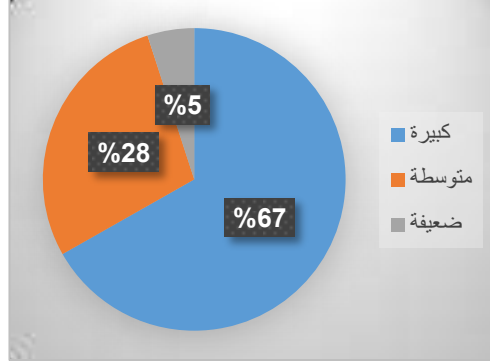
أ. الاستخدام العام للتيك توك

جدول (٩) يوضح آراء العينة حول مدى استخدامهم لبرنامج التيك توك

النسبة	العدد	درجة الاستخدام	السؤال
٦٦,٨%	١٨٧	كبيرة	هل تستخدم برنامج التيك توك؟
٢٨,٢%	٧٩	متوسطة	
٥,٠%	١٤	ضعيفة	
١٠٠%	٢٨٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن هناك تفاوت بين نسبة استخدام أفراد عينة الدراسة لبرنامج التيك توك؛ حيث شكلت درجة الاستخدام (كبيرة) نسبة

(١٨,٦٦%)، من إجمالي أفراد العينة؛ بينما بلغت نسبة درجة الاستخدام (متوسطة) (٢,٢٨%)، وبلغت نسبة درجة الاستخدام (ضعيفة) (٥,٠%)، وذلك حسب نتائج تحليل الاستبانة، والشكل التالي يوضح آراء العينة حول مدى استخدامهم لبرنامج التيك توك، كما يلي:



شكل (١) يوضح آراء العينة حول مدى استخدامهم لبرنامج التيك توك

#### ب. عدد سنوات الاستخدام

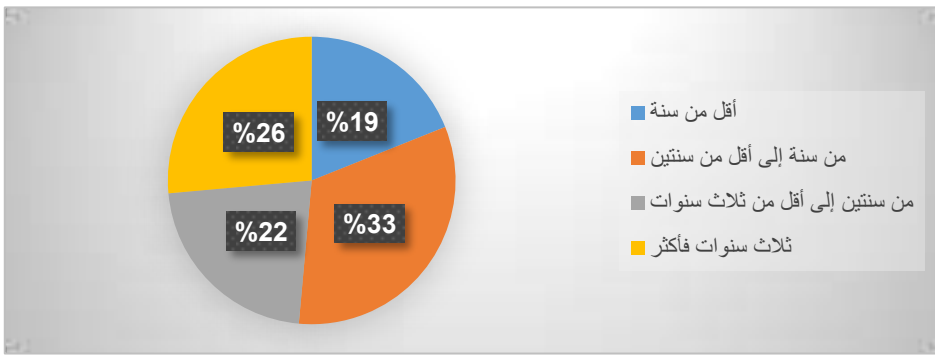
جدول (١٠) يوضح آراء العينة حول عدد سنوات الاستخدام لبرنامج التيك توك

النسبة	العدد	عدد سنوات الاستخدام	السؤال
١٨,٩%	٥٣	أقل من سنة	كم عدد سنوات استخدامك لبرنامج التيك توك؟
٣٢,٥%	٩١	من سنة إلى أقل من سنتين	
٢٢,١%	٦٢	من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	
٢٦,٤%	٧٤	ثلاث سنوات فأكثر	
١٠٠%	٢٨٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن هناك تفاوت بين نسبة استخدام أفراد عينة الدراسة لعدد سنوات الاستخدام لبرنامج التيك توك؛ حيث شكلت عدد سنوات الاستخدام (أقل من سنة) نسبة (١٨,٩%)، من إجمالي أفراد العينة؛ بينما بلغت نسبة



عدد سنوات الاستخدام (من سنة إلى أقل من سنتين) (٣٢,٥%)، وبلغت نسبة عدد سنوات الاستخدام (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) (٢٢,١%)، وأخيراً بلغت نسبة عدد سنوات الاستخدام (ثلاث سنوات فأكثر) (٢٦,٤%)، وذلك حسب نتائج تحليل الاستبانة، والشكل التالي يوضح آراء العينة حول عدد سنوات الاستخدام لبرنامج التيك توك، كما يلي:



شكل (٥) يوضح آراء العينة حول عدد سنوات الاستخدام لبرنامج التيك توك

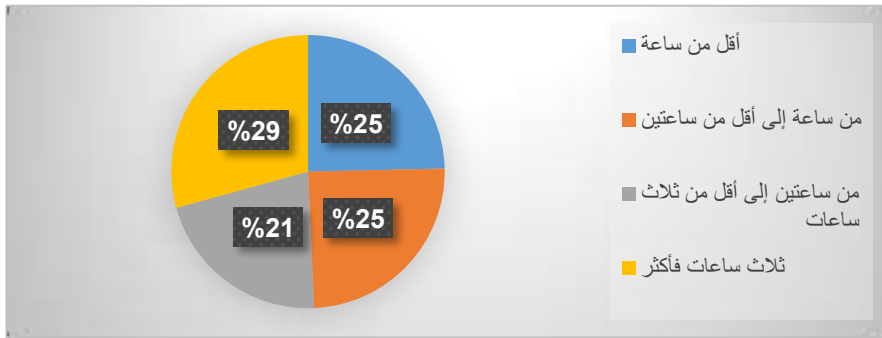
### ج. عدد ساعات استخدامك اليومي:

جدول (١١) يوضح آراء العينة حول عدد ساعات استخدامهم يومياً لبرنامج التيك توك

السؤال	درجة الاستخدام	العدد	النسبة
كم عدد ساعات استخدامك لبرنامج التيك توك يومياً؟	أقل من ساعة	٦٩	٢٤,٦%
	من ساعة إلى أقل من ساعتين	٦٩	٢٤,٦%
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٦٠	٢١,٤%
	ثلاث ساعات فأكثر	٨٢	٢٩,٣%
	المجموع	٢٨٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن هناك تفاوت بين استخدام أفراد عينة الدراسة لعدد ساعات استخدامهم يومياً لبرنامج التيك توك؛ حيث شكلت عدد ساعات

الاستخدام يومياً (أقل من ساعة) نسبة (٢٤,٦%)، من إجمالي أفراد العينة؛ بينما بلغت نسبة عدد ساعات الاستخدام يومياً (من ساعة إلى أقل من ساعتين) (٢٤,٦%)، وبلغت نسبة عدد ساعات الاستخدام يومياً (من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات) (٢١,٤%)، وأخيراً بلغت نسبة عدد ساعات الاستخدام يومياً (ثلاث ساعات فأكثر) (٢٩,٣%)، وذلك حسب نتائج تحليل الاستبانة، والشكل التالي يوضح آراء العينة حول عدد ساعات



### الاستخدام يومياً لبرنامج التيك توك، كما يلي:

شكل (٦) يوضح آراء العينة حول عدد ساعات الاستخدام يومياً لبرنامج التيك توك

ويرجع ارتفاع معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لبرنامج التيك توك، لعدة أسباب منها الى عدة أسباب أوضحتها نظرية الاستخدامات والشبكات، فحب الاستطلاع ووقت الفراغ و جذب المحتوى ومرجانيته شكل لهؤلاء الشباب عوامل الجذب لطول استخدام البرنامج، ولكن الوقت المنقضي يتفاوت بين اقل من ساعة الى ٣ ساعات تبعا لوقت فراغ كلا منهم، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسات كلاً من عليان (٢٠٢١) ٦٥، والطبري ونور (٢٠١٩) ٦٦.



## ٢. نتائج التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

وفيما يلي عرضاً لنتائج آراء عينة البحث حول التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، كما يلي:

جدول (١٢) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة بآراء عينة البحث حول التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

م	العبارة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	مستوى الموافقة
١	يمكنني العثور على معلومات تاريخية عبر برنامج التيك توك بطريقة أسهل وأيسر.	١	٢.٦٠	٠.٦٠٣	٨٦.٥%	موافق
٢	جعلني التيك توك أهتم بجمع المعلومات التاريخية الوطنية.	٥	٢.٣٦	٠.٧٣٠	٧٨.٧%	موافق
٣	أصبحت أكثر فخرًا بوطني بعد استخدامي التيك توك.	٣	٢.٤٨	٠.٧٣٣	٨٢.٧%	موافق
٤	لم يكن لدى ما يكفي من الوعي التاريخي قبل استخدام التيك توك.	٨	١.٨٨	٠.٨١٣	٦٢.٥%	إلى حد ما
٥	أشعر بالرغبة في تعلم العلوم التاريخية بصورة متعمقة بعد استخدام التيك توك.	٧	٢.٢٣	٠.٧٦١	٧٤.٣%	إلى حد ما
٦	أعتبر التيك توك مصدر أساسي لنشر ثقافة وتاريخ وطني.	٦	٢.٢٤	٠.٧٨٢	٧٤.٥%	إلى حد ما
٧	أشعر بالسعادة لأنني أتابع محتوى تاريخي يخص دولتي عبر التيك توك.	٢	٢.٥٨	٠.٦٥٧	٨٥.٨%	موافق
٨	أعتبر التيك توك وسيلة نشر ثقافية وتاريخية كبرى.	٤	٢.٤١	٠.٧١٧	٨٠.٢%	موافق
اجمالي المحور			٢.٣٥	٤.٢٢٨	٧٨.٢%	موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء محور التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة عند مستوى (موافق) وبمتوسط حسابي (٢,٣٥)، ونسبة مئوية (٧٨,٢%) بما يعد مؤشراً (مرتفعاً) لأثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة.
- جاءت أعلى مستويات التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي عند مستوى (موافق) بما يعد مؤشراً (مرتفعاً) على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٦ - ٢,٣٦)، ونسبة مئوية (٨٦,٥٠% - ٧٨,٧٠%)، وتتمثل هذه الاستخدامات حسب ترتيب أهميتها، فيما يلي: (يمكنني العثور على معلومات تاريخية عبر برنامج التيك توك بطريقة أسهل وأيسر، أشعر بالسعادة لأنني أتابع محتوى تاريخي يخص دولتي عبر التيك توك، أصبحت أكثر فخرًا بطني بعد استخدامي التيك توك، أعتبر التيك توك وسيلة نشر ثقافية وتاريخية كبرى، جعلني التيك توك أهتم بجمع المعلومات التاريخية الوطنية)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى سهولة الحصول على ذلك المحتوى من خلال صفحات الانترنت، أو البرامج التفاعلية، كما أن الانسان يفتخر بما يساعد في تعزيز هويته، والتاريخ يعد عامل رئيسي في ذلك التعزيز، وهو ما اتفقت معه دراسات سوكر (٢٠٢١) والكردي (٢٠٢٢) التي أوضحت أن وجود مجموعة من الأشخاص في اطار مكاني واحد به أكثر من ديانة و لغة يجعل رابط التاريخ هو الأقوى و المحرك لهذه العلاقات فيما بينهم كمجتمعات الخليج.



• جاءت بعض عبارات التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة عند مستوى موافقة (إلى حد ما) بما يعد مؤشراً (متوسطاً) للتعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية من البعد التاريخي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٢٤ - ١,٨٨)، وبنسبة مئوية (٧٤,٥٠% - ٦٢,٥٠%) وتتمثل هذه الاستخدامات، فيما يلي: (أعتبر التيك توك مصدر أساسي لنشر ثقافة وتاريخ وطني، أشعر بالرغبة في تعلم العلوم التاريخية بصورة متعمقة بعد استخدام التيك توك، لم يكن لدى ما يكفي من الوعي التاريخي قبل استخدام التيك توك)؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الكثيرين من السعوديين لا يستخدمون التيك توك كمصدر رئيسي لتداول المعلومات التاريخية أو العلمية عموماً بل يستخدمون تويتر لهذا الغرض، فالتيك توك يعتبر مصدر رئيسي للترفيه بينما تويتر مصدر رئيسي للمعرفة، وهو ما يتفق مع الإحصاءات الرئيسية للمملكة العربية السعودية عن استخدام الشباب للإنترنت.

### ٣. النتائج الخاصة بالتعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة:

وفيما يلي عرضاً لنتائج آراء عينة البحث حول التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وفقاً للهوية الثقافية المكونة من المجموع الكلي لأبعاد الهويات الدينية واللغوية والتاريخية، والذي تم حسابه عن كما يلي:



## أ. حساب المتوسطات الحسابية لكامل أبعاد الهويات الثلاثة المذكورة بالاستبانة

جدول (١٣) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة ومستوى الموافقة المرتبطة بآراء عينة البحث حول التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

مستوى الموافقة	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الابعاد	
موافق	٧٩.٠%	٣.٦٧١	٢.٣٧	١	البعد الديني	أولاً
إلى حد ما	٧٥.٧%	٤.١٠٧	٢.٢٧	٣	البعد اللغوي	ثانياً
موافق	٧٨.٢%	٤.٢٢٨	٢.٣٥	٢	البعد التاريخي	ثالثاً
موافق	٧٧.٦%	١٠.٣٩٢	٢.٣٣	إجمالي المحور		

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث حول التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والتي بلغت متوسطها الحسابي (٢,٣٣)، وانحراف معياري (١٠,٣٩٢) وبنسبة موافقة (٧٣,٦%)، ووجد أن هذه النتائج تدل على أن متوسطات آراء عينة البحث حول التعرف على أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ككل تراوحت بين (٢,٢٧-٢,٣٧)، وبنسبة موافقة ما بين (٧٥,٧% - ٧٩,٠%) بشكل عام؛ مما يعني أن أعلى أثر استخدام التيك توك على الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، تمثلت في: البعد الديني عند مستوى موافق بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، وانحراف معياري (٣,٦٧١) وبنسبة موافقة (٧٩,٠%)، يليها: البعد التاريخي، عند مستوى موافق بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وانحراف معياري (٤,٢٢٨) وبنسبة موافقة (٧٨,٢%)، يليها: البعد اللغوي، عند مستوى "إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٤,١٠٧) وبنسبة موافقة (٧٥,٧%)، وجميع النتائج السابقة تدل على أن هناك أثر كبير لاستخدام التيك توك في تنمية أبعاد الهوية الثقافية (الديني، التاريخي، اللغوي) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. ويفسر الباحثان ذلك بأن عوامل الانفتاح المتواجدة بالمملكة العربية



السعودية جعلت هناك تداول لأكثر من لغة داخلها، مما ساهم في تحرك العامل التاريخي بدلا من اللغة ليكون الرافد الثاني بعد الدين.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الثلاثة وبعضها البعض وكامل أبعاد الاستبانة

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة استخدام التيك توك، وأثره على الهوية الثقافية، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (١٤) مصفوفة الارتباطات يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة على استبانة استخدام التيك توك، وأثره على الهوية الثقافية (ن=٢٨٠)

الهوية الثقافية			استخدام التيك توك			المحاور	الأبعاد
الهوية الثقافية	البعد التاريخي	البعد اللغوي	البعد الديني	الاستخدام	ساعات الاستخدام اليومية		
						١	سنوات الاستخدام
						١	ساعات الاستخدام اليومية
				١	**٠.٩٩٠	**٠.٩٨٩	الاستخدام العام
			١	**٠.٧٨٢	**٠.٧٨٠	**٠.٧٦٧	البعد الديني
		١	**٠.٥٩٥	**٠.٨١٩	**٠.٨٠٤	**٠.٨١٧	البعد اللغوي
	١	**٠.٦٦٣	**٠.٦٠٧	**٠.٨٢٤	٨١١.	**٠.٨٢١	البعد التاريخي
١	**٠.٨٨٣	**٠.٨٧٥	٠.٨٣٥	**٠.٩٣٥	٩٢٤.	**٠.٩٢٨	الهوية الثقافية

يتضح من مصفوفة الارتباط بالجدول السابق ما يلي:

العلاقة الارتباطية بين أبعاد استخدام التيك توك.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردياً) بين كل بعد سنوات استخدام التيك توك بعد ساعات الاستخدام اليومية، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث كان معامل الارتباط بين (\*\*٠.٩٥٩)؛ كما جاءت معاملات الارتباط بين سنوات الاستخدام وبين الاستخدام ككل (\*\*٠.٩٨٩)، وبين ساعات الاستخدام اليومية وبين الاستخدام ككل (\*\*٠.٩٩٠)، هي معاملات دالة إحصائياً.

#### ١. العلاقة الارتباطية بين أبعاد الهوية الثقافية.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردياً) بين كل بعد من أبعاد الهوية الثقافية، والهوية الثقافية ككل، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (\*\*٠.٥٩٥-\*\*٠.٨٨٣)، حيث جاءت معاملات الارتباط بين البعد الديني، وبين الهوية الثقافية ككل (٠.٨٣٥)، وبين البعد اللغوي، وبين الهوية ككل (\*\*٠.٨٧٥)، وبين الرضا عن الذات وبين المقياس (\*\*٠.٨٨٣) وهي معاملات دالة إحصائياً.

#### ٢. العلاقة الارتباطية بين استخدام التيك توك، والهوية الثقافية.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين كل بعد من أبعاد استخدام التيك توك، والهوية الثقافية ككل، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (\*\*٠.٥٧٢-\*\*٠.٩١٥)؛ حيث جاءت معاملات الارتباط كما يلي:

- بين سنوات الاستخدام، والبعد الديني (\*\*٠.٧٦٧)، وبين سنوات الاستخدام، والبعد اللغوي (\*\*٠.٨٩٧)، وبين سنوات الاستخدام والبعد التاريخي (\*\*٠.٨٢١)، وبين سنوات الاستخدام والهوية ككل (\*\*٠.٩٢٨)، وهي معاملات دالة إحصائياً.



➤ بين ساعات الاستخدام اليومية، والبعد الديني ( $0.780^{**}$ )، وبين ساعات الاستخدام اليومية، والبعد اللغوي ( $0.804^{**}$ )، وبين ساعات الاستخدام اليومية والبعد التاريخي ( $0.811^{**}$ )، وبين ساعات الاستخدام اليومية والهوية ككل ( $0.924^{**}$ )، وهي معاملات دالة إحصائياً.

➤ بين الاستخدام ككل، والبعد الديني ( $0.782^{**}$ )، وبين الاستخدام ككل، والبعد اللغوي ( $0.819^{**}$ )، وبين الاستخدام ككل والبعد التاريخي ( $0.824^{**}$ )، وبين الاستخدام والهوية ككل ( $0.935^{**}$ )، وهي معاملات دالة إحصائياً

وبناءً على ذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين استخدام التيك توك، وأثره على أبعاد الهوية الثقافية.

وللتحقق من ذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة الإدخال القصري، وذلك من أجل التوصل إلى معادلة انحدار خطية تربط بين المتغير التابع (الهوية الثقافية)، والمتغير المستقل المتمثل في (معدل استخدام التيك توك) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، كما يلي:

جدول (١٥) نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي للتنبؤ بتأثر الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة من خلال استخدام التيك توك (ن=٢٨٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية	معامل التحديد $R^2$
الانحدار	٢٦٣٤٦.١١٦	١	٢٦٣٤٦.١١٦		٠.٠٠٠	٠.٩٣٥
البواقي	٣٧٨١.٩٩٥	٢٧٨	١٣.٦٠٤	١٩٣٦.٦٠٣	دالة إحصائياً	
المجموع	٣٠١٢٨.١١١	٢٧٩				

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق <sup>٣</sup>، وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)؛ مما يشير إلى ملائمة نموذج الانحدار الخطي المتعدد ومطابقته للبيانات، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التحديد  $R^2$  (٠.٩٣٥) أي أن هذه المتغيرات استطاعت أن تفسر (٩٣,٥%) من التباين الكلي المفسر لتأثر الهوية الثقافية، كما يوضح الجدول التالي، نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات المنبئة المتمثلة في (استخدام التيك توك)، على المتغير التابع المتمثل في (الهوية الثقافية) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، كما يلي:

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمتغير تأثر الهوية الثقافية باستخدام التيك توك

(ن=٢٨٠ طالبا وطالبة)

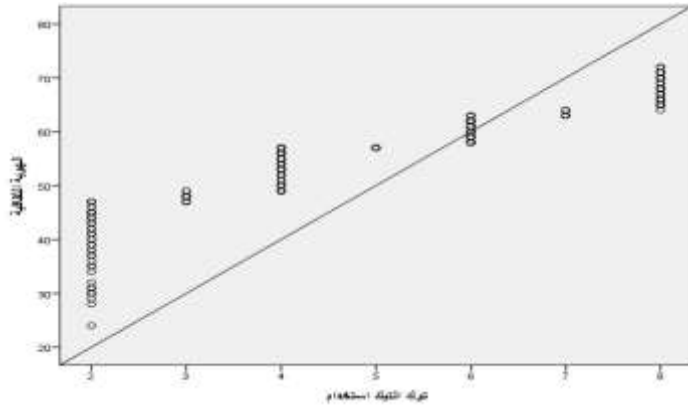
قيمة الدلالة		قيمة (ت)	معامل بيتا (التباين)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	مصدر الانحدار
دالة إحصائياً	٠.٠٠٠					ثابت الانحدار
دالة إحصائياً	٠.٠٠٠	٤٤.٠٠٧	٩٣٥.	١٠٠.	٤.٤٠٤	الهوية الثقافية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود تأثير موجب (علاقية طردية) دالة إحصائياً عند (٠,٠١) بين استخدام برنامج التيك توك وتأثر الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؛ حيث بلغت قيمة ت (٤٤.٠٠٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث إن قيمة الدلالة (٠.٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أنه كلما تم استخدام التيك توك، كلما زاد تأثر الهوية الثقافية لطلبة المرحلة الثانوية بمكة، ويرجع ذلك إلى ما للبرنامج من عوامل جاذبة ومحتوى مسل و مجاني، وفراغ الطلبة وحبهم للاستطلاع و حاجتهم للانتماء لكيان حتى وأن كان وهمياً ، وهو ما أكدته نظريات ماسلو ونظريات الغرس الثقافي والاستخدامات و

الإشباع التي أكدت أنه حين تتوافر هذه العوامل وتزيد ويزداد مدة الاستخدام سيزداد بشكل رئيسي تأثير الهوية الثقافية كنتيجة لذلك الاستخدام.

ويوضح الرسم البياني التالي شكل (٧) العلاقة الموجب (علاقية طردية) دالة احصائياً عند (٠,٠١)، بين استخدام برنامج التيك توك وتأثير الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة كما يلي:



شكل (٧) معادلة الانحدار الخطية الترابط بين المتغير التابع (الهوية الثقافية) والمتغير المستقل (استخدام التيك توك)، لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

## ثانياً: توصيات البحث:

- ضرورة تفعيل واقع استخدامات برنامج التيك توك في مدينة مكة المكرمة بصورة تزيد من فاعليته الإيجابية بشكل عام، وذلك لضمان رفع أثرها الإيجابي وليس السلبي على الهوية الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية خاصة والمراهقين عامة بالمملكة العربية السعودية.

- ضرورة تدريب الطلاب على الإفادة من التيك توك وغيره من وسائل التواصل الاجتماعية في تحقيق الاستفادة القصوى كاستخدامه للتعليم وليس للترفيه أو المحتويات المخله.
- الاهتمام بمراقبة وفلتره محتويات التيك توك الواردة للشباب باعتبارها رافداً في تكوين الهوية الثقافية للطلاب.
- تحفيز المعلمين والمعلمات الذين لديهم اهتماماً بالهوية الثقافية للأبناء بالحث على مناقشتهم فيما يشاهدونه او ينشرونه من مقاطع، وحثهم على استخدامه بصورة سليمة.

### ثالثاً: مقترحات البحث:

- إعداد مزيد من الدراسات التي تقيس فاعلية باقي برامج وسائل التواصل الاجتماعية.
- اعداد مزيد من الدراسات على مدن مختلفة لتحقق من النتائج التي تم التوصل اليها.
- اجراء المزيد من الدراسات عن معوقات تفعيل استخدام تلك البرامج والمواقع في تعليم الطلاب لمحتوى هادف ومفيد بدلا من المحتوى الترفيهي فقط.



## قائمة المراجع:

- <sup>١</sup> علي، غانم، ٢٠٢٣. تصور مقترح للإفادة من وسائل التواصل الاجتماعية لتحسين الهوية الثقافية لمستخدمي التيك توك والفيس بوك وتويتر، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- <sup>٢</sup> الحسيني، محمد، ٢٠٢١. أثر استخدام برامج التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمراهقين اثناء فترة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- <sup>3</sup> DIGITAL2022: SAUDI ARABIA,2022 from: from DATAREPORTAL  
<https://datareportal.com/reports/digital-2022-saudi-arabia>
- <sup>4</sup> Clerk, R., 2016. the ways of communication with adult men outside home, case study, University of harverd, USA.
- <sup>٥</sup> بوعلي، أحمد، ٢٠٢٠. الظواهر الاجتماعية النابعة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- <sup>٦</sup> فتحي، مها محمد، ٢٠٢١. تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣، ص ٣٧٣ - ٤٤٣.
- <sup>٧</sup> عز الدين، امير، ٢٠٢٠. واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة: دار الحسين للنشر والتوزيع.



<sup>٨</sup> فتحي، مها محمد، ٢٠٢١. تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣، ص ص. ٣٧٣ - ٤٤٣.

<sup>٩</sup> جمعة، شيماء عز الدين، ٢٠٢٠. أساليب التسويق بالفديو القصير: دراسة استكشافية على تطبيق تيك توك في مصر. مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط، ع ٢٧، ص ص. ٢٦٣ - ٢٩٧.

<sup>10</sup> John., 2021. Study of the different effects of technology, New jersey press, USA.

<sup>11</sup> الن، بيم، ٢٠١٣. نظريات الشخصية، (ترجمة: علا الدين كفاي). القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.

<sup>12</sup> بوعلي، أحمد، ٢٠٢٠. الظواهر الاجتماعية النابعة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

<sup>13</sup> فؤاد، أحمد، ٢٠٢٠. أثر استخدام التيك توك على إدراك الشباب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

<sup>14</sup> كربية، كريمة محمد (٢٠١٩) اللغة والهوية، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، مج ٢٧، ع ١٤.

<sup>15</sup> إسماعيل، عبد الواحد، (٢٠١٧). الاتصال الاجتماعي وشروط التواصل ومصادر الدعم. القاهرة: دار الكتب المصرية.

<sup>16</sup> Mike., 2020. the ways of communicates, the English newspaper, UK.

<sup>17</sup> Xiao, Y., 2020. Study on the marketing strategy of Tik Tok application. News Study Press, 18(02), pp.43-47.

<sup>18</sup> Xiao, Y., 2020. Study on the marketing strategy of Tik Tok application. News Study Press, 18(02), pp.43-47



- <sup>19</sup> Herman., 2019. The identity resources theories, West land press, UK.
- <sup>20</sup> XU, Díaz, Kim & Hued., 2019. The way of reach to adobelances minds, spring link, USA.
- <sup>21</sup> Gaojie, T., 2018. Study on short video of music from the perspective of interactive ritual chain-taking the “Tik Tok” App as an example. New Media Research, 4.
- <sup>22</sup> Pavlick .M, Nery .H& Wendy. A., 2020. Reality of social media between needs and desires, International Journal of Interactive Mobile Technologies; 25.(٧)
- <sup>23</sup> Constine, J., 2020. ByteDance & TikTok have secretly built a deepfakes maker. TechCrunch.
- <sup>24</sup> Anderson, K.E., 2020. Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok. Library hi tech news, 37(4), pp.7-12.
- <sup>25</sup> Narvaez., 2019. The teenager's world in social media, Welly press, USA.
- <sup>26</sup> Swathi, G.K. and Devakumar, C., 2020. A study to analyse the impact of Tiktok app on students' academics and psychology. International Journal of Emerging Technologies and Innovative Research7, 3, pp.1039-1043.
- <sup>27</sup> Wan J, lux H, Pert K., 2017. The identity changes among life situations, University of Toronto Press. Toranto.

<sup>٢٨</sup> الكندري، لطيفه حسين، ٢٠١٧. نحو بناء هوية وطنية للناشئة. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.

<sup>٢٩</sup> أسمن، جو، ٢٠١٣. الذاكرة الحضارية: الكتابة والذكرى والهوية السياسية في الحضارات الكبرى الأولى (ترجمة: عبد الغني رجب). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

<sup>٣٠</sup> عسكر، عبد الله، (٢٠١٤). الصدام الإيديولوجي وهوية الذات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

<sup>٣١</sup> الشماس، عيسى محمود، ٢٠١٧. التربية العامة وفلسفة التربية. كلية التربية، جامعة دمشق.

<sup>٣٢</sup> سويلم، هدى بنت الصالحي؛ المحسن، محسن بن عبد الرحمن، ٢٠٢١. واقع التعليم الأجنبي وتداعياته على الهوية الثقافية للطلاب (دراسة ميدانية بمنطقة القصيم). مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٤، ع ٣٤، ص ص. ١٢٢٣ - ١٢٥٢.

<sup>٣٣</sup> حمدي، ياسين، ٢٠١٧. دور الاعلام المعاصر في قيادة الثورات الصناعية، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

<sup>٣٤</sup> على، نبيل، ٢٠٢١. الثقافة العربية في ظل وسائل الاتصال الحديثة، الجزء الأول، وزارة الاعلام، الكويت.

<sup>٣٥</sup> محمد، ثناء هاشم، ٢٠١٩. الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري (رؤية نقدية). مجلة كلية التربية، ١٦ ع، ص ص. ١١٩-١٤٤.

<sup>٣٦</sup> إبراهيم، أحمد زين العابدين، ٢٠٢٠. خصائص الهوية الافتراضية لدى الشباب المصري: دراسة لعينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ٢١(٤)، ص ص. ١٣٧-١٨٢.

<sup>٣٧</sup> Anderson, K.E., 2020. Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok.

- <sup>٣٨</sup> ماكلوهان، والاس، ٢٠١٩. الاتجاهات الحديثة في الإعلام المعاصر (ترجمة علي الغريب). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- <sup>٣٩</sup> المالكي، خضر، ٢٠٢٠. الإعلام في زمن العولمة. الرياض: دار المنهل.
- <sup>٤٠</sup> عليان، علي؛ صابر، عبد الله، ٢٠٢٠. أثر ثقافة استخدام التيك توك وتبادل الطلاب للخبرات فيما بينهم على تحسين الهوية الثقافية للطلاب، مجلة التربية الحديثة، مصر، العدد الرابع والعشرون.
- <sup>٤١</sup> حسين، آمنة؛ الهادي، محمد، ٢٠٢١. تقييم استخدامات التيك توك وأثره على السلوك العدواني للطلبة، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ١٩، ع ١٢.
- <sup>٤٢</sup> عليان، عبد الرحمن محمد، ٢٠٢١. واقع استخدام التكنولوجيا بالوطن العربي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.
- <sup>٤٣</sup> ناصر، أيمن؛ الشعراوي، علي، ٢٠٢٢. أثر المحتوى الترفيهي على الهوية من منظور العلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا. مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ص. ٢٣، ٢٥.
- <sup>٤٤</sup> منتصر، هاشم؛ عبد الرحمن، علي، ٢٠٢٠. دور الإشراف التربوي في الحد من توجهات الشباب العقائدية المتطرفة بالجمهورية اليمنية. جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، ع (٨٢)، ص ص. ٦٥ - ٩١.
- <sup>٤٥</sup> أمير، رشا، ٢٠٢٣. تقييم الهوية الثقافية للطلاب بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الصحة النفسية العالمية. مجلة جامعة الفيوم، مج ١٥، ع (١٦).
- <sup>٤٦</sup> العرضاوي، علي (٢٠١٨). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية: الجزائر.
- <sup>٤٧</sup> بن طويفر، ٢٠١٩. تصور مقترح لتنفيذ وسائل التواصل الاجتماعية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر. مجلة البحوث التربوية والنفسية، م (٢٦)، ع (٦٩)، ص ص. ٣٢٨ - ٣٨٦.

- <sup>٤٨</sup> بلعربي، ٢٠١٥. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة مستخدمي موقع الفيسبوك بجامعة مستغانم. جامعة مستغانم.
- <sup>٤٩</sup> براهيم، وهيب، ٢٠١٨. أثر الفيس بوك على الهوية الثقافية للمراهقين. اليمن: دار بلميلية للنشر والتوزيع.
- <sup>٥٠</sup> جعود، سماح، ٢٠٢٠. استخدام الاطفال والمراهقين لمواقع التيك توك، دراسة تحليلية. الجامعة الجزائرية.
- <sup>٥١</sup> فتحي، مها محمد، ٢٠٢١. تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣، ص ص. ٣٧٣ - ٤٤٣.
- <sup>٥٢</sup> فتحي، مها محمد، ٢٠٢١. تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣، ص ص. ٣٧٣ - ٤٤٣.
- <sup>٥٣</sup> براهيم، وهيب، ٢٠١٨. أثر الفيس بوك على الهوية الثقافية للمراهقين. اليمن: دار بلميلية للنشر والتوزيع.
- <sup>٥٤</sup> بلعربي، ٢٠١٥. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة مستخدمي موقع الفيسبوك بجامعة مستغانم. جامعة مستغانم.
- <sup>٥٥</sup> منتصر، هاشم؛ عبد الرحمن، علي، ٢٠٢٠. دور الإشراف التربوي في الحد من توجهات الشباب العقائدية المتطرفة بالجمهورية اليمنية. جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، ع (٨٢)، ص ص. ٦٥ - ٩١.
- <sup>٥٦</sup> الطبري، نور، ٢٠١٩. تأثير استخدامات التيك توك على الهويات المختلفة للطلاب. مجلة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ع (٣)، ص ص. ٢٤١ - ١١٣.
- <sup>٥٧</sup> حسين، أمينة؛ الهادي، محمد، ٢٠٢١. تقييم استخدامات التيك توك وأثره على السلوك العدواني للطلبة، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ١٩، ع ١٢.

<sup>٥٨</sup> الطبري، نور، ٢٠١٩. تأثير استخدامات التيك توك على الهويات المختلفة للطلاب. مجلة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ع (٣)، ص ٢٤١ - ١١٣.

<sup>٥٩</sup> عليان، علي؛ صابر، عبد الله، ٢٠٢٠. أثر ثقافة استخدام التيك توك وتبادل الطلاب للخبرات فيما بينهم على تحسين الهوية الثقافية للطلاب، مجلة التربية الحديثة، مصر، العدد الرابع والعشرون.

<sup>٦٠</sup> منتصر، هاشم؛ عبد الرحمن، علي، ٢٠٢٠. دور الإشراف التربوي في الحد من توجهات الشباب العقائدية المتطرفة بالجمهورية اليمنية. جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، ع (٨٢)، ص ص. ٦٥ - ٩١.

<sup>٦١</sup> الطبري، نور، ٢٠١٩. تأثير استخدامات التيك توك على الهويات المختلفة للطلاب. مجلة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ع (٣)، ص ٢٤١ - ١١٣.

<sup>٦٢</sup> ناصر، أيمن؛ الشعراوي، علي، ٢٠٢٢. أثر المحتوى الترفيهي على الهوية من منظور العلوم الاجتماعية والانثروبولوجيا. مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ص. ٢٣، ٢٥.

<sup>٦٣</sup> الطبري، نور، ٢٠١٩. تأثير استخدامات التيك توك على الهويات المختلفة للطلاب. مجلة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ع (٣)، ص ٢٤١ - ١١٣.

<sup>٦٤</sup> أمير، رشا، ٢٠٢٣. تقييم الهوية الثقافية للطلاب بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الصحة النفسية العالمية. مجلة جامعة الفيوم، مج ١٥، ع (١٦).

<sup>٦٥</sup> عليان، عبد الرحمن محمد، ٢٠٢١. واقع استخدام التكنولوجيا بالوطن العربي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.

<sup>٦٦</sup> الطبري، نور، ٢٠١٩. تأثير استخدامات التيك توك على الهويات المختلفة للطلاب. مجلة جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ع (٣)، ص ٢٤١ - ١١٣.